# كتاب دانيال - رقم ثمانية وثمانين

كشف النقاب عن المطر المتأخر الزائف: الرحلة النبوية منذ 11 سبتمبر 2001

Jeff Pippenger
2024-02-21

تتمثّل عملية الاختبار التي تبدأ حين ينزل الملاك في اختبار ما إذا كان سيؤخذ الكتاب من يد الملاك ويُؤكل أم لا. أمّا الذين اختاروا أكل الرسالة فكانوا حينئذٍ على موعد مع خيبة أمل، في حين تُركت الجماعة التي رفضت الأكل خلف الركب. كان الكتاب الصغير الذي كان ينبغي أكله يمثّل "زيادة في المعرفة" بالرسالة التي فُكّ ختمها لأول مرة عند "زمن النهاية" في أحد العامين 1798 أو 1989، ثم صيغت لاحقًا في رسالة تُحمّل الجيل الحيّ آنذاك مسؤوليةً أمام نور المعرفة المتزايدة. وفي كلا التاريخين، ما إن تتحقق نبوة الإسلام حتى تكون الرسالة التي في يد الملاك والمطلوب أكلها إمّا مقبولة أو مرفوضة. وإذا رُفضت الرسالة التي يمثّلها الكتاب، فإن الذين يفعلون ذلك، ومع ذلك يسعون إلى الاستمرار في الادعاء بأنهم مختارو الله، يُضطرّون إلى إنتاج رسالة مطرٍ متأخر مزيفة.

في 11 سبتمبر 2001 أصبحت تمردات أجيال حركة الأدفنتست السابقة مرة أخرى قضايا اختبار. يحدّد الإصحاح الثاني من سفر حبقوق جدالًا يقع في التاريخ النبوي المُمثّل فيه، وهو خط نبوي موازٍ لمثل العذارى العشر. عندما سأل الرقيب عمّا يجب أن يجيب في تاريخ مثل العذارى العشر، أُمِر بأن «يكتب الرؤيا ويجعلها واضحة على الألواح». أنتج رقباء تاريخ الحركة الميلرية لوحة 1843 في عام 1842، وصار إنتاجها علامة على الطريق. كانت تلك هي «الرؤيا» في حبقوق 2، التي جُعلت واضحة على الألواح، والتي كان من المقرر أن تتكلم في النهاية.

بعد فترة وجيزة من 11 سبتمبر/أيلول 2001، سيق الذين أدركوا نشاط الإسلام المرتبط بالويل الثالث إلى الرجوع إلى «السبل القديمة» في سفر إرميا، والسير فيها. وقد بيّنت تلك «السبل القديمة» أن الويلات الثلاث في سفر الرؤيا، الإصحاح الثامن، الآية 13، تمثّل الدور النبوي للإسلام. وعقب ذلك مباشرة، بدأت Future for America بإعادة إنتاج اللوحتين المذكورتين في سفر حبقوق، الإصحاح الثاني، وذلك في النقطة نفسها من التاريخ الموازي لحركة الميلريين. وقد تم تقديم اللوحتين كعلامة طريق كانت قد تمثّلت سابقاً في إصدار لوحة عام 1843، في سنة 1842.

> في مايو 1842، انعقد مؤتمر عام في بوسطن، [ماساتشوستس]. عند افتتاح هذا الاجتماع، قدّم الأخوان تشارلز فيتش وأبولّوس هيل، من هافرهيل، النبوات المصوّرة لدانيال ويوحنا، التي كانا قد رسماها على القماش، مع الأرقام النبوية، مبيّنةً تحققها. وقال الأخ فيتش، وهو يشرح من لوحته أمام المؤتمر، إنه أثناء تفحّصه هذه النبوات خطر له أنه إن استطاع أن يخرج بشيء من هذا القبيل كما هو معروض هنا، فإنه سيبسّط الموضوع ويجعل عرضه على جمهور أسهل عليه. كان هنا مزيد من النور في طريقنا. كان هؤلاء الإخوة يفعلون ما أراه الربُّ حبقوقَ في رؤياه قبل 2468 سنة، قائلاً: "اكتب الرؤيا واجعلها واضحة على الألواح لكي يركض من يقرأها. لأن الرؤيا بعدُ لموعد." حبقوق 2:2.
>
> بعد بعض النقاش حول الموضوع، تم التصويت بالإجماع على أن تُطبع ثلاثمئة نسخة مماثلة لهذه بطباعة حجرية، وقد تم ذلك سريعاً. وسُمّيت مخططات '43'. كان هذا مؤتمراً مهماً جداً. السيرة الذاتية لجوزيف بيتس، 263.
>
> «لقد كانت الشهادةُ المتّحدةُ لمحاضري المجيء الثاني وصحفِه، حين كانوا ثابتين على "الإيمان الأصلي"، أنّ نشرَ الخريطة كان إتماماً لحبقوق 2: 2، 3. فإذا كانت الخريطة موضوعَ نبوءةٍ (والذين

ينكرون ذلك يتركون الإيمان الأصلي)، فحينئذٍ يترتّب على ذلك أن سنة 457 ق.م. كانت هي السنة التي يؤرّخ منها ابتداءُ الـ2300 يوم. وكان من الضروري أن تكون سنة 1843 أولَ وقتٍ مُعلَن، لكي "تتأنى الرؤيا"، أو لكي تكونَ هنالك مدةُ إبطاء، كان على جماعة العذارى فيها أن تنعس وتنام عن الموضوع العظيم، موضوع الوقت، قبيل أن يوقَظنَ بصراخ نصف الليل». جيمس وايت، Second Advent Review and Sabbath Herald المجلد الأول، العدد 2.

"إن تاريخنا يُظهر الآن أنه كان هناك مئات يدرّسون من الخرائط الزمنية نفسها التي كان ويليام ميلر يدرّس منها، كلهم على نمط واحد. حينئذٍ كانت الرسالة واحدة، كلّها على موضوع واحد، وهو مجيء الرب يسوع في وقت معيّن، عام 1844." جوزيف بيتس، كتيبات SDA المبكرة، 17.

إن إعادة طباعة لوحتي 1843 و1850، في المرحلة التي تلت مباشرة أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001، كانت تحقيقاً لما في الإصحاح الثاني من سفر حبقوق، تماماً كما كان نشر لوحة 1843 في عام 1842. إن إنتاج الجداول جزء من سرد الإصحاح الثاني من سفر حبقوق، وكان لا بد أن يحدث. في 11 سبتمبر/أيلول 2001 تكرّر تمرد عام 1863 مرة أخرى على يد أولئك الأدفنتست اللاودكيين الذين رفضوا الرجوع إلى "السبل القديمة" لإرميا.

«إن العدو يسعى إلى صرف أذهان إخوتنا وأخواتنا عن عمل إعداد شعبٍ للثبات في هذه الأيام الأخيرة. ومغالطاته مُعدّة لتقود العقول بعيداً عن أخطار الساعة وواجباتها. وهم يقدّرون النور الذي جاء المسيح من السماء ليعطيه ليوحنا من أجل شعبه على أنه قليل القيمة. ويعلّمون أن المشاهد التي هي أمامنا مباشرة ليست على قدرٍ من الأهمية يستوجب إيلاءها اهتماماً خاصاً. ويبطلون الحق ذا الأصل السماوي، ويسلبون شعب الله اختبارهم الماضي، ويعطونهم عوضاً عنه علماً كاذباً. «هكذا قال الرب: قفوا على الطرق وانظروا واسألوا عن السبل القديمة: أين هو الطريق الصالح، وسيروا فيه». [إرميا 6: 16.]»

لا يحاول أحد أن ينتزع أسس إيماننا، تلك الأسس التي وُضعت في بداية عملنا، بدراسة متضرعة للكلمة وبالوحي. وعلى هذه الأسس ظللنا نبني لأكثر من خمسين سنة. قد يظن الناس أنهم وجدوا طريقاً جديداً، وأنهم يستطيعون أن يضعوا أساساً أقوى مما وُضع؛ لكن هذا خداع عظيم. «فإنه لا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر غير الذي وُضع.» [1 كورنثوس 3:11.] في الماضي، شرع كثيرون في بناء إيمانٍ جديد، وفي إرساء مبادئ جديدة؛ ولكن كم لبث بناؤهم قائماً؟ سرعان ما سقط؛ لأنه لم يكن مؤسّساً على الصخر. الشهادات، المجلد 8، 296، 297.

يبيّن إرميا أن السير في "السبل القديمة" هو أن نجد "الراحة"، وأن الراحة هي "المطر المتأخر"، الذي بدأ عندما غضبت الأمم في 11 سبتمبر 2001، حين انهارت المباني الشاهقة في مدينة نيويورك. والذين أكلوا الرسالة حينئذٍ صاروا رقباء حبقوق الذين كان عليهم أن "يكتبوا الرؤيا، ويجعلوها واضحة". ويشير إرميا إلى الرقباء أنفسهم في زمن "الراحة"، التي هي "المطر المتأخر".

هكذا قال الرب: قفوا على الطرق وانظروا، واسألوا عن السبل القديمة: أين هو الطريق الصالح؟ وسيروا فيه، فتجدوا راحة لنفوسكم. ولكنهم قالوا: لا نسير فيه. وأقمت عليكم رقباء قائلين: أصغوا إلى صوت البوق. ولكنهم قالوا: لا نصغي. إرميا 6: 16، 17.

البوق الذي كان عليهم أن ينفخوا فيه هو البوق السادس للويل الثاني في تاريخ الميلريين، وفي الأيام الأخيرة هو البوق السابع للويل الثالث. حُرّاس حبقوق، الذين هم حُرّاس إرميا، يطلقون رسالة تحذير كانت قد رُفضت في تمرّد عام 1888. البوق السادس الذي رُفض عام 1888 كان هو الرسالة إلى لاودكية.

"الرسالة التي قدّمها لنا A. T. Jones وWaggoner وJ. Waggoner هي رسالة الله إلى الكنيسة اللاودكية، وويلٌ لكل من يدّعي الإيمان بالحق ومع ذلك لا يعكس للآخرين الأشعة التي منحها الله."

مواد 1888، 1053.

رسالة البوق السابع لعام 1888 أُعلِنت أولاً إلى لاودكية في عام 1856، ثم وُضِعت رسالة لاودكية ضمن سياق النور المتزايد لـ"السبعة أزمنة". في 11 سبتمبر 2001، شملت الدعوة إلى الرجوع إلى السبل القديمة التي ذكرها إرميا، والسير فيها بغرض نيل رسالة المطر المتأخر، رسالة التحذير للبوق السابع الممثلة كرسالة إلى لاودكية، و"السبعة أزمنة"، التي تُعد رمز الأسس.

"الكذبة" التي تعيّنها النبوّة والتي تُنتج قوة الضلال الواردة في كتابات بولس أُدخلت في الجيل الثالث من الأدفنتستية اللاودكية عام 1931، بعد ستة عشر عاماً من وفاة النبيّة. "الكذبة" التي وصلت في الجيل الثالث تقع نبويًا في الفترة الممثّلة بـ"النساء الباكيات على تمّوز"، ولذا فهي مرتبطة برسالة المطر المتأخر الزائفة.

ينبغي فهم تفاصيل كيفية انتشار «الكذبة»، وكذلك فهم الدور النبوي لـ«الكذبة» في نبوات نهاية الزمان. لقد أوجد الرجال المستهزئون الذين يحكمون أورشليم في زمن المطر المتأخر، وهو زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا، رسالة مطر متأخر مزيفة في الجيل الثالث من الأدفنتية، كما تُمثّل بـ«النساء الباكيات على تموز» في الإصحاح الثامن من سفر حزقيال. كما أن رسالتهم المزيفة عن المطر المتأخر يصوّرها حزقيال أيضًا كأساس زائف، وسور حماية زائف، ورسالة سلام وأمان زائفة.

> ألم تروا رؤيا باطلة، وألم تتكلموا بعرافة كاذبة، إذ تقولون: قال الرب، وأنا لم أتكلم؟ لذلك هكذا قال السيد الرب: من أجل أنكم تكلمتم بالباطل ورأيتم الكذب، فهأنذا عليكم، يقول السيد الرب. وتكون يدي على الأنبياء الذين يرون الباطل ويتكهّنون كذبًا: في محفل شعبي لا يكونون، ولا يُكتبون في كتابة بيت إسرائيل، ولا يدخلون أرض إسرائيل، فتعلمون أني أنا السيد الرب. لأنهم قد أضلّوا شعبي قائلين: سلام؛ ولا سلام؛ وبنى واحدٌ حائطًا، وهوذا آخرون طلوه بالكلس. قل للذين يطلونه بالكلس: إنه سيسقط؛ سيكون مطرٌ جارف، وستسقط حجارةُ البردِ العظيمة، وريحٌ عاصفةٌ ستمزّقه. وها قد سقط الحائط، أفلا يُقال لكم: أين الطلاء الذي طليتموه به؟ لذلك هكذا قال السيد الرب: سأمزّقه بريحٍ عاصفةٍ في غيظي، ويكون مطرٌ جارفٌ في غضبي، وحجارةُ بردٍ عظيمةٌ في سخطي لإفنائه. فهكذا أهدم الحائط الذي طليتموه بالكلس، وأطرحه إلى الأرض، فتنكشف أساساته، فيسقط، وتُفنون في وسطه، فتعلمون أني أنا الرب. فهكذا أتمّ غضبي على الحائط وعلى الذين طلوه بالكلس، وأقول لكم: لا وجودَ للحائط بعدُ، ولا للذين طلوه؛ أي: أنبياءُ إسرائيل الذين يتنبّأون عن أورشليم، والذين يرون لها رؤى سلام، ولا سلام، يقول السيد الرب. حزقيال 13: 7-16.

الزور والأكاذيب التي يختبئ تحتها الرجال المستهزئون في أورشليم في سفر إشعياء الإصحاحين الثامن والعشرين والتاسع والعشرين تُدان وتُباد في النهاية بواسطة «السوط الجارف».

> وأجعل الحق خيطًا والبر مطمارًا، فيجرف البَرَدُ ملجأ الكذب، وتفيض المياه على المخبأ. وينقض عهدكم مع الموت، ولا يثبت ميثاقكم مع الهاوية؛ متى عبر السوط الجارف تُداسون به. إشعياء 28:17، 18.

إن "السوط الجارف" عند إشعياء هو "المطر الجارف" عند حزقيال؛ وهو يُجلب على الذين "مارسوا عرافة كذب" بتقديم "رؤيا باطلة" وبالادعاء أن "الرب يقول ذلك"، مع أن الرب "لم يتكلم". إن "الكذبة" التي يختبئ تحتها الرجال القدماء تُصوّر على أنها شيء يزعمون أن الرب قد تكلّم به، فهي إذن "كذبة" على كلمة الله. فإما أنهم قد اعتبروا تعليماً من كلمة الله خطأً، أو أنهم ادّعوا على نحو خاطئ أن الله وجّه فهمهم (أن الله قد تكلّم) بشأن تعليم من تعاليم الكتاب المقدس.

"الكذبة" التي ظهرت عام 1931 كانت ادعاءً بأن الأخت وايت قد أيّدت الرأي الخاطئ بشأن "الدائم" في سفر دانيال. وكان الرأي الخاطئ القائل بأن "الدائم" يمثّل خدمة المسيح في المقدس قائماً على "كذبة" زعمت أنه في عام 1910 أبلغت إلن وايت أ. ج. دانييلز أن رأيه هو ورأي بريسكوت في "الدائم"، بوصفه ممثلًا لخدمة المسيح في المقدس، كان في الواقع صحيحًا، رغم كلماتها المكتوبة المباشرة المخالِفة لذلك.

النظرة الباطلة لـ "daily" التي ترسخت آنذاك (1931) ضمن الأدفنتستية اللاودكية، أصبحت الأساس اللاهوتي الذي استُخدم لبناء رسالة يصفها حزقيال بأنها "سلام وأمان". الحجج المتنوعة التي تُستخدم لتعضيد ذلك الأساس الباطل هي العملات والجواهر المزوّفة المتعددة التي رآها ميلر في حلمه. وبنهاية حلمه كانت جواهره الأصلية مغطاة بالكامل بالمزوّفات والقمامة، وهذه القمامة والجواهر والعملات المزوّفة تمثل الرسالة التي قامت على خطئهم الأساسي القائل بأن "daily" تمثل خدمة المسيح في المقدس.

في مقطعٍ من حزقيال يُصوّر الركام والجواهر المزيّفة على أنه «حائط» بُنيَ بإسمنتٍ ضعيفٍ إلى حدٍّ لا يقوى على الصمود تحت وطأة «الريح العاصفة» أو «المطر المنهمر الجارف».

النبي العاصي من يهوذا الذي وبّخ يربعام، مات في نهاية المطاف بين "حمار" و"أسد". الأسد يمثّل بابل والحمار يمثّل الإسلام. التعاليمان اللذان لا تراهما الأدفنتية اللاودكية، واللذان يمثلهما موت النبي العاصي، هما رسالة البابوية (الأسد)، ورسالة الإسلام المتعلّقة بالويل الثالث (الحمار).

«الريح العاصفة» عند حزقيال هي رمز لـ«الريح العاتية التي تُوقَف» عند إشعياء في «يوم الريح الشرقية» في الإصحاح السابع والعشرين. و«الريح العاصفة» عند حزقيال هي أيضًا «الرياح الأربع» في سفر الرؤيا الإصحاح السابع، التي تُحجَز حتى يُختَم عبيد الله. و«الريح العاصفة» عند حزقيال هي رسالته من «الرياح الأربع» في الإصحاح السابع والثلاثين، فتُحيي العظام اليابسة الميتة لتصير جيشًا عظيمًا. و«الريح العاصفة» عند حزقيال التي تُسقِط «الحائط المبني بملاط غير مُحكَم»، هي رسالة المطر المتأخر للويل الثالث.

يرمز "الوايل الجارف" لدى حزقيال إلى البابوية، وعلى نحو أكثر تحديدًا فهو رمز لفترة أزمة قانون الأحد التي تبدأ عند قانون الأحد الآتي قريبًا في الولايات المتحدة. أما النبي العاصي من يهوذا الذي مات بين الحمار والأسد، فقد مثّل موت الأدفنتية اللاودكية الذي يحدث بين 11 سبتمبر 2001، عند وصول الحمار (الويل الثالث)، وقانون الأحد القريب الآتي (الأسد). ويقع موت الأدفنتية اللاودكية خلال خَتْم المئة والأربعة والأربعين ألفًا، الذي بدأ عندما غضبت الأمم، لكن كُبِح جماحها في 11 سبتمبر 2001، وينتهي عند قانون الأحد القريب الآتي. وموتهم، كما يوضّحه النبي العاصي، جاء لأنهم عادوا إلى منهجية البروتستانتية المرتدة، مع أنهم أُبلِغوا مباشرةً ألا يعودوا إلى "مجلس المستهزئين".

يقع موتهم في تاريخ ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا. ما إن يُختَم شعب الله حتى يبدأ الملائكة المهلكون عملهم. من 11 سبتمبر/أيلول 2001 حتى قانون الأحد القريب الوقوع تُستكمَل دينونة الأحياء في كنيسة الله، لأن الدينونة تبدأ في أورشليم، وتبدأ بالشيوخ الذين كان ينبغي أن يكونوا حُرّاس الشعب، لكنهم تخلّوا عن مسؤولياتهم على مدى أربعة أجيال. الذين ينالون الختم في تلك الفترة هم الراية المرفوعة للأمم. يُختَمون قبل قانون الأحد القريب الوقوع، لأن الطريقة الوحيدة التي يمكن بها إنذار قطيع الله الآخر هي أن يرى رجالًا ونساءً في أزمة قانون الأحد يحملون ختم الله.

> «إن عمل الروح القدس هو أن يُقنع العالم على خطية، وعلى برّ، وعلى دينونة. ولا يمكن إنذار العالم إلا إذ يرى أولئك الذين يؤمنون بالحق متقدّسين بالحق، سائرين بحسب مبادئ سامية ومقدسة، ومظهرين، بمعنًى رفيعٍ سامٍ، خطّ التمييز بين الذين يحفظون وصايا الله، والذين

> يدوسونها بأقدامهم. إن تقديس الروح يميّز الفرق بين الذين لهم ختم الله، والذين يحفظون يومَ راحةٍ زائفًا. وعندما تأتي المحنة، سيتضح بجلاء ما هي سِمة الوحش. إنها حفظ يوم الأحد. فالذين، بعد أن سمعوا الحق، يستمرّون في اعتبار هذا اليوم مقدسًا، يحملون توقيع إنسان الخطية، الذي ظنّ أن يغيّر الأوقات والشرائع». Bible Training School، 1 ديسمبر 1903.

يتمّ موت الأدفنتية اللاودكية خلال تاريخ المطر المتأخر، الذي بدأ رذاذُه في 11 سبتمبر 2001، ويُسكَب بغير كيل عند صدور قانون الأحد الوشيك، عندما يكون الله قد أقام شعباً مختوماً للأبد ثم يرفعه راية.

في تلك الفترة الزمنية، أولئك الموجودون في الأدفنتية اللاودكية الذين يستعدون لنيل سمة الوحش وسيحصلون عليها، يمثلهم خمسة وعشرون رجلا ساجدين للشمس في الإصحاح الثامن من سفر حزقيال. هم الذين قبلوا رسالة حزقيال الزائفة "سلام وأمان"، التي تمثل تقليدا مزيفا لرسالة المطر المتأخر الحقيقية، التي كان يعلنها الحراس الحقيقيون في ذلك التاريخ. إن أساس تلك الرسالة الزائفة عن المطر المتأخر هو الزعم بأن "الدائم" في سفر دانيال رمز للمسيح، بينما هو في الواقع رمز للشيطان. ذلك الاعتقاد الأساسي الباطل هو العقيدة التي يستخدمها "الرجال المستهزئون الذين يحكمون شعب أورشليم" لإقامة جدارهم غير المتماسك.

تم ترسيخ تحديد "اليومي" كرمز للمسيح تاريخيًا بواسطة "كذبة" في عام 1931. ومنذ ذلك الحين أُقيم الجدار غير المُدعّم من العملات والجواهر المزوّرة. ذلك "الجدار" مقدّر له أن ينهار عندما يصل رجل فرشاة الأوساخ ليطهّر أرضه تماماً. ويُنجَز ذلك التطهير في الفترة النبوية من التاريخ بين "الريح العاصفة" (حمار 11 سبتمبر 2001)، و"الأمطار المتدفقة" (أسد قانون الأحد الآتي قريباً). في تلك الحقبة يُقتل النبي العاصي ويُدفن في قبر النبي الكاذب في بيت إيل. وتُعرّف الأخت وايت "جدار" النبوءة بأنه شريعة الله.

> يصف النبي هنا قوماً، في زمن ابتعاد عام عن الحق والبر، يسعون إلى استعادة المبادئ التي هي أساس ملكوت الله. إنهم مصلحو ثغرة أُحدثت في شريعة الله—ذلك السور الذي وضعه حول مختاريه لحمايتهم—والطاعة لوصاياها في العدل والحق والطهارة تكون لهم حماية دائمة.
>
> بعبارات ذات معنى لا لبس فيه يشير النبي إلى العمل المحدد لشعب البقية الذين يبنون السور. «إن رددتَ رجلك عن السبت، عن عمل مسرّتك في يومي المقدّس، ودعوتَ السبت لذّة، مقدّسَ الرب مكرّمًا، وكرّمته بألّا تصنع طرقك، ولا تجد مسرّتك، ولا تتكلّم بكلامك، فحينئذٍ تتلذّذ بالرب، وأركبك على مرتفعات الأرض، وأطعمك ميراث يعقوب أبيك، لأن فم الرب قد تكلّم». إشعياء 58: 13، 14." الأنبياء والملوك، 678.

تتحدد بداية الجيل الرابع من الأدفنتستية بنشر كتاب، كما كان الحال في بداية الجيل الثالث. وقد بدأ الجيل الثالث بنشر كتاب و. و. برسكوت "عقيدة المسيح"، وانتهى ذلك الجيل بنشر "أسئلة حول العقيدة". قدّمت "عقيدة المسيح" إنجيلاً خالياً عمداً من الرسالة النبوية الميلرية. وقدّمت "أسئلة حول العقيدة" إنجيلاً أنكر عمل التقديس الذي يتمّمه المسيح. أزالت "عقيدة المسيح" نور رؤيا (chazon) للتاريخ النبوي، وأزالت "أسئلة حول العقيدة" نور رؤيا (Mareh) لـ"ظهور" المسيح.

بين هذين الكتابين تم تطوير رسالة المطر المتأخر الزائفة، الممثلة بـ"النساء الباكيات على تموز". كان في تلك الحقبة أن "كذبة عام 1931" رُوّج لها. ذلك الجيل الثالث (الرجس) يمثّل أيضًا بمساومة الكنيسة الثالثة، كنيسة برغامس. إن رمز المساومة في الكنيسة الثالثة يشير إلى عمل السعي لنيل الاعتماد من المؤسسات الدنيوية التي فرضت قواعد للاهوت وقواعد للطب. وفي الجيل الثالث تم تحقيق التنازل عن الحق، بما في ذلك إدخال والتشديد على استخدام نسخ من الكتاب المقدس تُرجمت عن مخطوطات فاسدة.

في عام 1957، مثّل كتاب «أسئلة حول العقيدة» استسلاماً للحقيقة الأساسية للإنجيل. وتلك الحقيقة هي أن يسوع مات ليخلّصنا «من» الخطيئة، لكنه لم يمت ليخلّصنا «في» الخطيئة. إن التعليم الكاثوليكي والبروتستانتي المرتد القائل بأن الإنسان لا يستطيع أن يطيع كلمة الله هو الحجة الدائمة للشيطان. فالإنسان يستطيع، بل ويجب عليه، أن يطيع كلمة الله، حتى لو زعم الشيطان: «لن تموت ألبتة». إن الرؤية البروتستانتية الساقطة المرتدة التي تقول إن الناس لا يستطيعون أن يغلبوا الخطيئة، ومن ثم لا يستطيعون أن يطيعوا شريعة الله إلى أن يحوّلهم يسوع بطريقة سحرية إلى روبوتات مطيعة عند مجيئه الثاني، قد أُدرجت في تعاليم كتاب «أسئلة حول العقيدة».

في عام 1957، بدأ الجيل الرابع من الأدفنتية اللاودكية، وكان حائطها غير المُقوّى (الشريعة) قد ترسّخ، وبذلك قُدِّم المنطق الذي سيسمح للخمسة والعشرين رجلاً القدماء بأن يسجدوا للشمس عند ختام زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. ذلك الحائط غير المُقوّى، وهو الاعتقاد بأن حفظ شريعة الله مستحيل، يُجتاح عندما يُزال «الحائط» الفاصل بين الكنيسة والدولة، عند قانون الأحد الآتي قريباً. قانون الأحد هو الأمطار الطافحة، أو كما يعبّر إشعياء، هو السوط الجارف، وذلك الطوفان يبدأ عند قانون الأحد الآتي قريباً في الولايات المتحدة.

عند صدور قانون الأحد في الولايات المتحدة، يأتي العدو (البابا) "كطوفان" ("السوط الجارف")، وحينئذ تُرفع ضده "الراية". وحينئذ يُجرف "الحائط غير المطين" الذي شيّدته الأدفنتية اللاودكية على التطبيق الخاطئ لـ"الدائم".

> بحسب أعمالهم كذلك يجازي، سخطاً لخصومه، وجزاءً لأعدائه؛ وإلى الجزائر يجازي جزاءً. فيخافون اسم الرب من المغرب، ومجده من مشرق الشمس. إذا جاء العدو كسيل، يرفع روح الرب عليه راية. ويأتي الفادي إلى صهيون، وإلى الراجعين عن المعصية في يعقوب، يقول الرب. أما أنا، فهذا عهدي معهم، يقول الرب: روحي الذي عليك، وكلامي الذي وضعته في فمك، لا يزول من فمك، ولا من فم نسلك، ولا من فم نسل نسلك، يقول الرب، من الآن وإلى الأبد. قومي، استنيري، لأنه قد جاء نورك، ومجد الرب أشرق عليك. لأنه هوذا الظلمة تغطي الأرض، والظلام الدامس الشعوب؛ أما عليك فيشرق الرب، ومجده عليك يُرى. وتأتي الأمم إلى نورك، والملوك إلى ضياء إشراقك. إشعياء 59:18-60:3.

تأتي الأمم إلى النور عندما يكون مجد الله على شعبه، ويحدث هذا عندما يأتي العدو كطوفان. وعندما يأتي ذلك العدو يرفع الله راية (لواء) ضده. إن مجد الرب الذي على أولئك الناس الذين تستجيب لهم الأمم هو شخصيته، وشخصيته لا تخطئ. إنها رسالة سلام وأمان زائفة تُعلّم أن الرجال والنساء لا يستطيعون التغلّب على الخطية. تلك الرسالة هي رسالة المطر المتأخر الزائفة التي تُعلَن في زمن رسالة المطر المتأخر الحقيقية، التي وصلت في 11 سبتمبر/أيلول 2001. تلك الرسالة الكاذبة هي رسالة كاذبة بخصوص ناموس الله، الذي هو "السور". ذلك التعليم الباطل مُمثّل في كتاب "أسئلة حول العقيدة"، الذي ميّز ظهور الجيل الرابع والأخير من الأدفنتية اللاودكية.

في 11 سبتمبر 2001، وصلت التمرّدات الأربعة للأدفنتستية اللاودكية لاختبار ذلك الجيل الأخير بذنوب آبائه. في ذلك التاريخ وجّه الله شعبه إلى الرجوع إلى السبل القديمة التي دعا إليها إرميا، لكي يفهموا ويقبلوا الرسالة الأساسية الممثّلة بجواهر ميلر. وإن فعلوا ذلك لوجدوا المطر المتأخر الذي سماه إرميا "الراحة". كانت الدعوة إلى الرجوع إلى السبل القديمة تكراراً للاختبار الذي أدّى إلى تمرّد عام 1863.

في 11 سبتمبر 2001، وهو ما يسميه إشعياء «يوم الريح الشرقية العاتية»، كان ينبغي أن يُنشَد «نشيد الكرم» على يد أولئك الذين، في سفر الرؤيا الإصحاح الرابع عشر الآية الثالثة، وكذلك في الإصحاح الخامس عشر الآية الثالثة، يرنّمون ترنيمة موسى والحمل. ذلك النشيد هو الرسالة اللاودكية التي تُبيّن أن الشعب المختار السابق كان آنذاك يتم تجاوزه، لأن الله كان حينئذٍ في طور تسليم كرمه لرجال

ونساء يأتون بالثمار المقصودة لذلك الكرم. وتلك رسالة الكرم هي الرسالة إلى لاودكية، وهي الرسالة التي قدّمها جونز وواغونر في تمرد عام 1888.

في 11 سبتمبر 2001، بدأ المطر المتأخر، وفي الجدل الوارد في الإصحاح الثاني من سفر حبقوق يُحدِّد فئة قدّمت رسالة اللوحين، إذ كانوا قد عادوا إلى السُّبُل القديمة التي ذكرها إرميا، وكانوا ينالون «الراحة والانتعاش» التي يبيّن إشعياء أنها تُمنح للذين منهجهم «سطر على سطر». وكان الجدل الذي شاركوا فيه معارضًا لرسالة كاذبة عن المطر المتأخر، ممثّلة بـ«النساء الباكيات على تمّوز»، التي كانت تُشجّع الشعب اللاودكي النائم برسالة «سلام وأمان».

تزعم رسالة السلام والأمان أنه من المستحيل ألا يخطئ الرجال والنساء، ولذلك فإن الله لا يستطيع ولن يبرّرهم إلا "في" خطاياهم. ويدّعي الرجال المستهزئون أن رسالتهم عن السلام والأمان هي الرسالة الحقيقية عن التبرير بالإيمان التي قدّمها جونز وواغنر، لكنها تغفل الحقيقة أن من يبرّره الله يقدّسه أيضًا، لأن الله لم يمت ليخلّص الناس في خطاياهم، بل من خطاياهم.

شكّل 11 سبتمبر 2001 بداية فترة ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا، التي تختتم بفئة تنال ختم الله، كما يمثلها أولئك الذين يئنون ويبكون على الرجاسات في الكنيسة وفي البلاد، وبفئة أخرى أدارت ظهورها عن الهيكل، حيث يُنجَز العمل الأخير للملاك الثالث، وهم يسجدون للشمس. يوضح تاريخ الميلريين تاريخ حركة الملاك الثالث، وبذلك تتمحور الذروة حول رسالة المطر المتأخر، والتجربة التي تنتجها لدى الذين يختارون أن يتناولوا.

سنواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

> عدم الرغبة في التخلي عن الآراء المسبقة وقبول هذه الحقيقة كانت في أساس جزء كبير من المعارضة التي ظهرت في مينيابوليس ضد رسالة الرب من خلال الأخوين واغونر وجونز. وبإثارة تلك المعارضة نجح الشيطان في حجب، إلى حد كبير، القوة الخاصة للروح القدس عن شعبنا، تلك القوة التي اشتاق الله أن يمنحهم إياها. لقد منعهم العدو من نيل تلك الفاعلية التي كان يمكن أن تكون لهم في حمل الحق إلى العالم، كما أعلنه الرسل بعد يوم الخمسين. إن النور الذي سيضيء الأرض كلها بمجده قد وُوجه بالمقاومة، وبفعل إخوتنا أنفسهم حُجِب إلى حد كبير عن العالم. الرسائل المختارة، الكتاب الأول، 235.